



واقع مستوي التزام اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة  
سبها نحو اخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلبتهم

علي إبراهيم علي ضو\*  
\*كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة سبها، ليبيا

## The Reality of the Level of Commitment of Faculty Members at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Sabha University to Professional Ethics, as Perceived by Their Students

Ali Ibrahim Ali Dawo \*

\* Faculty of Physical Education and Sports Science, Sebha University, Sebha,  
Libya

\*Corresponding author  
2024-10-27 تاريخ النشر:

ali.dawo1@sebhau.edu.ly  
2024-09-21 تاريخ القبول:

\*المؤلف المراسل  
2024-07-22 تاريخ الاستلام:

### المخلص

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على واقع مستوي التزام اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلبتهم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة (98) من طلاب كلية التربية البدنية جامعة سبها ، استخدم الباحث استبانة تكونت من (27) عبارة واشتملت على ثلاثة محاور وهي محور مهنة التدريس ومحور الطالب ومحور علاقة عضو هيئة التدريس بالمبادئ الاخلاقية ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة حصول محور الطلبة على المرتبة الاولى وبمستوى متوسط ومن ثم مهنة التدريس على المرتبة الثانية وبمستوى متوسطة وجاءت المبادئ الاخلاقية في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط، في حين جاء التزام اعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة التعليم الجامعي بمستوي متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (2.77) لجميع محاور الدراسة ،وينعكس ذلك في حاجتهم لتشجيع والتحفيز نحو اخلاقيات المهنة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة العمل على إصدار ميثاق الأخلاقيات المهنة في الكلية ، وتقديم الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس الذين يطبقون أخلاقيات المهنة ، والعمل على تطوير قدراتهم في مجال اتقان الطرائق المهنية ووسائل التكنولوجيا الحديثة، والعمل على تطوير أساليب وطرق جديدة في تقديم المادة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: عضو هيئة التدريس، أخلاقيات المهنة، التربية البدنية.

### Abstract

The current study aimed to identify the reality of the level of commitment of faculty members at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Sebha University to professional ethics from the point of view of their students. The researcher used the descriptive analytical method, and the study sample consisted of

(98) students from the Faculty of Physical Education at Sebha University. The researcher used a questionnaire consisting of (27) phrases and included three axes, namely the axis of the teaching profession, the axis of the student, and the axis of the faculty member's relationship with ethical principles. The results of the study showed that the students' axis ranked first with an average level, followed by the teaching profession in second place with an average level, and the ethical principles ranked third with an average level. The commitment of faculty members to the ethics of university education came at an average level with an arithmetic mean of (2.77) for all axes of the study. This reflects their need for encouragement and motivation towards professional ethics. The study recommended several recommendations, the most important of which are the need to work on issuing a professional ethics charter in the college, providing incentives for faculty members who apply professional ethics, working to develop their capabilities in the field of mastering professional methods and modern technological means, and working to develop new methods and strategies in the presentation of educational material.

**Keywords:** Faculty Member; Professional Ethics; Physical Education.

### مقدمة:

الالتزام الأخلاقي هو أساس هام لحياة المجتمع ومؤسساته. لكل مهنة من المهن في دول العالم مبادئ وقيم ومواثيق مستمدة من طبيعة عملها وأهدافها، تنظم السلوك العام لأفرادها وتحدد معايير وقواعد السلوك المهني والأخلاقي التي يجب على كل من يمارس أي مهنة احترامها والالتزام بها. يعتبر درويش (2019) أن من أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع المعاصر هي المعاهد العليا والجامعات التي تقود التنمية بكل أنواعها والتقدم العلمي والمعرفي للمجتمع. تُعتبر مهنة التعليم العالي من أرقى المهن، ويجب أن تكون لها أخلاقيات تنظم عمل أفرادها، ولها أخلاقيات خاصة بها. يعد عضو هيئة التدريس الجامعي الناجح من أهم العوامل التي تسهم في تطوير التعليم العالي وتحقيق رسالته وأهدافه، وذلك بحكم طبيعة عمله وما يقوم به من أعمال تجاه الطلبة والجامعة والمجتمع. الأمر الذي يقتضي منه أن يكون عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، وبقدر ما يكون مؤهلاً لحمل هذه المسؤولية بأمانة، يكون النجاح في تربية الأجيال والتأثير الإيجابي فيهم. كونه صاحب مهنة، يجب أن يتحلى بأخلاقياتها، وأن يتصف بصفات قد لا تتوافق مع غيره من أصحاب المهن الأخرى، لأنه يمثل قدوة حسنة لطلبته والجامعة، وله تأثير كبير فيهما، من خلال سلوكياته وفق قيم ومبادئ أخلاقية تحكم عمله المهني. (سالم، 2018: ص421)

كما أنه من الضروري أن يكون لدى عضو هيئة التدريس معرفة متعمقة ومتكاملة في مجال القيم الأخلاقية، وخاصة في كليات علوم الرياضة، حيث إنه المسؤول عن إدارة الطلبة داخل القاعة الدراسية وفي المحاضرات العملية التي تُعطى في الصالات والملاعب والميادين الرياضية. وعليه أن يدرك أهمية التحلي بهذه القيم، حيث إنها تعكس المخرج التعليمي للطلاب. فبقدر ما يعكس من صفات وقيم ومبادئ أخلاقية أثناء تدريس مقرره الدراسي أو تقييم الطلبة، بقدر ما ينعكس ذلك على الصفات التي يكتسبها الطلبة من الاقتداء به في جميع سلوكياته وممارساته. (الجنابي، 2019: 59). ويشير زكرياء (2020) إلى أن المؤسسات التعليمية بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص، تحتاج إلى إرساء مجموعة من المواثيق الأخلاقية لضبط سلوكيات العاملين بها، لتكون بمثابة مرجعية أخلاقية تحتكم إليها في سلامة الممارسات المهنية لكل منسوبيها، لاسيما من يقوم بمهنة التعليم، بما يحقق كفاءة وشفافية تلك المؤسسات ويحقق رضا المستفيدين من خدماتها، والمكانة العلمية المرموقة لجودة مخرجاتها.

وفي نفس السياق، تشير بطاطاش (2021) إلى أن الالتزام بالقوانين واللوائح الجامعية والمرجعيات الأخلاقية للمهنة من قبل منسوبي الجامعة يسهم في تحسين أداء الجامعة تجاه المجتمع وكسب ثقته، ومن ثم تحقيق المسؤولية الاجتماعية. كما تتجلى أخلاقيات عضو هيئة التدريس في إيجاد علاقات حسنة مع زملائه ورؤسائه ومع الطلبة، وممارسة العمل التربوي والبحث العلمي في ضوء مجموعة من الضوابط

والسلوكيات المرتبطة بخصوصية الجامعة. ويقتضي هذا المفهوم الوعي بأهمية ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أدوار ومهام ومسؤوليات، وما يرتبط بها من علاقات في أبعادها المختلفة، والمعرفة بالذات وفق ما تستجوبه طبيعة المهنة التي يمارسها.

ويؤكد الكعبي والعمرى (2018) أن الالتزام الأخلاقي يزيد من رفعة ومكانة عضو هيئة التدريس بين زملائه وطلبته ومجتمعه. وعلى الرغم من أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة، ولأنها أصبحت من المعايير المهمة في تقييم أعضاء هيئة التدريس، فقد اهتمت المنظمات بوضع موثيق موجهة للعمل التربوي والتعليمي. حيث وضعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عام 2002 م ميثاقاً أخلاقياً للعاملين في مهنة التعليم. ومن خصائص أخلاقيات المهنة أنها لا تنحصر في مجال معين، بل تشمل جميع المجالات على مستوى الفرد والجماعة، حيث تعد من أهم ضوابط العمل والعلاقات البشرية، وهي قابلة للتحسين والتطوير. وهناك شواهد كثيرة على ذلك نراها من حولنا، مما يدل على أن تعديل الخلق أمر ممكن. كما تقوم أخلاقيات المهنة بوظيفة هامة في الحياة المهنية، إذ تعمل على ضبط السلوك وتكثيف الجهد في العمل دون هدر للطاقات البشرية والمادية. فالالتزام الأخلاقي من شأنه أن يحسن العمل ويقلل الأخطاء، إن لم يقض عليها، وهو متعدد المصادر وليست نابعة من مصدر واحد (الطراونة وملحم، 2015: 33-37).

### مشكلة الدراسة

بسبب التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم، والتدفق المتسارع للمعلومات، وتقارب العالم نتيجة الاتصالات، حدثت تغيرات هائلة في جميع مجالات الحياة. ولعل من أهم هذه التغيرات هو التغيير في منظومة القيم الأخلاقية لدى الأفراد والجماعات. لذلك، ظهرت العديد من التحديات في التعليم العالي، مما أدى إلى شيوع الكثير من السلوكيات التي تتنافى مع أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي، مثل استخدام الهاتف النقال أثناء المحاضرات، وإرسال الرسائل واستقبالها، وعدم السماح للطلاب بالتواصل، وتأخير المحاضرات. ومن هنا، وجب معرفة واقع مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة لما لها من تأثير في المجتمع، حيث تُعتبر من أهم مستلزمات العملية التعليمية والعلمية تنمية المبادئ الأخلاقية للطلاب في جميع السنوات الدراسية بالجامعة، وإكسابهم القيم الأخلاقية.

ونتيجة لعمل الباحث كعضو هيئة تدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها، فقد لاحظ أن عدم الاهتمام بأخلاقيات المهنة له أثر سلبي في تطوير العملية التعليمية، خاصة وأن تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة يختلف بطبيعته عن كثير من المجالات الأخرى، من خلال التواصل المباشر واليومي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وذلك عبر المحاضرات العملية والنظرية طيلة أيام الأسبوع. ولذلك، فإن هناك حاجة لزيادة الالتزام بأخلاقيات المهنة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كما أن ذلك مهم وضروري لأعضاء هيئة التدريس لما له من أثر إيجابي وقيم على التقدم العلمي في جميع المجالات.

### هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها بأخلاقيات المهنة، من وجهة نظر طلابهم.

### تساؤل الدراسة

ما هو واقع مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلابهم؟

وينفرع من السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

#### السؤال الفرعي الأول:

ما هو واقع مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات المهنة تجاه مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم؟

#### السؤال الفرعي الثاني:

ما هو واقع مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات المهنة تجاه الطلاب من وجهة نظر طلابهم؟

### السؤال الفرعي الثالث:

ما هو واقع مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات المهنة تجاه المبادئ الأخلاقية من وجهة نظر طلابهم؟  
أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية بجامعة سبها بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي، وهو مجال لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين. كما تتضح أهمية الدراسة من خلال الدور الملقي على عاتق الأستاذ الجامعي، وخاصة أستاذ كلية التربية البدنية، حيث تمكنهم من معرفة وجهات نظر طلابهم فيما يتعلق بمستوى التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم العالي، مما يعد حافزاً لهم. وتهدف الدراسة أيضاً إلى تمكين القيادات الإدارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من اتخاذ الإجراءات المناسبة والفعالة والتوعية بضرورة الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي. بالإضافة إلى ذلك، تساعد إدارة الكلية في التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من خلال النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة، وتقديم التوصيات المناسبة لذلك.

### مصطلحات الدراسة:

#### أخلاقيات المهنة

هي مجموعة القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها ليكون ناجحاً في مهنته. (السكران، 2013: 127)

#### عضو هيئة التدريس

هو الشخص الذي ينتمي إلى الهيئة الأكاديمية في الجامعة ويحمل رتبة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد أو محاضر أو مساعد محاضر.

#### كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة سبها

هي إحدى كليات جامعة سبها التابعة لتعليم العالي في ليبيا، وهي الجامعة الحكومية الأولى في المنطقة الجنوبية التي تتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي الكلية الوحيدة في الجنوب الليبي التي تهتم بالتربية البدنية وعلوم الرياضة.

#### الخلفية النظرية ودراسات سابقة:

#### أولاً: الخلفية النظرية للدراسة:

#### أخلاقيات المهنة:

الأخلاقيات هي الركيزة الأولى في حياة الفرد والمجتمع، فهي الموجه الرئيسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي. فكل مهنة في المجتمع أخلاقيات ومبادئ وقواعد ومبادئ تحكم العمل والسلوك، وينبغي احترامها ومراعاتها، لأنها تعكس التوجه الفلسفي والأخلاقي العام للحياة الاجتماعية. (درويش، 2019)

يُعرّف الطراونة (2015) أخلاقيات المهنة بأنها: مجموعة من المبادئ والمعايير التي تُعد بمثابة الأساس للسلوك المرغوب فيه لأعضاء المهنة، والتي يتعهد أعضاء المهنة بمراعاتها. ويُعرّف ثوكر (2017) أخلاقيات المهنة بأنها: مجموعة من المثل والمبادئ والقواعد المهنية اللازمة لتحقيق التميز والكفاءة في الممارسة المهنية. ويمكن تعريفها على أنها: مجموعة من المبادئ والقيم والأعراف والتقاليد التي تعتبر معايير للسلوك المهني المثالي، والتي يعترف بها أعضاء المهنة ويتعهدون بالالتزام بها.

#### أخلاقيات مهنة التعليم:

تُعتبر مهنة التعليم من أسمى المهن، حيث تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته. وتشير أخلاقيات مهنة التعليم إلى مجموعة من المبادئ والقيم والأعراف والتقاليد التي يتفق عليها أفراد هذه المهنة، والتي تشكل أساساً للسلوك الجيد الذي يلتزمون به أثناء ممارستهم لمهنتهم.

يمكن تعريف أخلاقيات مهنة التعليم بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم والصفات الإيجابية التي ينبغي على كل عضو في العملية التعليمية الالتزام بها. هذه الأخلاقيات تدفع المعلم إلى تقديم سلوكيات

إيجابية والابتعاد عن السلوكيات السلبية في تعامله مع المواقف المختلفة، وكذلك في تفاعله مع الطلاب وكل من يتعامل معهم أثناء أداء واجباته المهنية. (الجنابي، 2019: 45)

#### أهمية أخلاقيات المهنة لمؤسسات التعليمية

تعتبر أخلاقيات مهنة التعليم ذات أهمية كبيرة، حيث تسهم في توجيه سلوك العاملين في هذا المجال وتنظيم العلاقات بين الأفراد في المهنة، بالإضافة إلى تحديد حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه العمل. كما نتيج مساءلتهم عن أي قصور وتوفر لهم الحماية اللازمة، وتحدد معايير الكفاءة في تقديم الخدمات التعليمية. تسهم هذه الأخلاقيات أيضاً في وضع إطار مهني شامل لمتطلبات المهنة وتعزيز روح الالتزام والولاء. ومن أبرز فوائدها:

- تعزيز روح التعاون بين العاملين.
- تحسين الجودة وتطوير الأداء والكفاءة.
- رفع مستوى المخرجات التعليمية.
- تقليل المشكلات والنزاعات.
- زيادة رضا مستخدمي الخدمة وسوق العمل عن النتائج.
- تعزيز التنافس بين المؤسسات التعليمية العالمية، مما يساعد الدول العربية على تحقيق مراكز متقدمة عالمياً في جودة التعليم. (السكرانة، 2013: 128)

#### عضو هيئة التدريس:

يتميز العمل الذي يقوم به عضو هيئة التدريس بمتطلبات خاصة تميزه عن الأعمال الأخرى في مجال التعليم. يُعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعة الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، وهو أحد العوامل الرئيسية التي تحدد نجاحها أو فشلها. بالإضافة إلى دوره في البحث العلمي وخدمة المجتمع، يلعب عضو هيئة التدريس دوراً حيوياً في خلق بيئة تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف المحددة. يتحمل عضو هيئة التدريس مسؤولية التربية الأخلاقية، حيث يعمل كمربي يزرع القيم التي يحددها المعتقد السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه. ومن خلال ذلك، يلتزم بأخلاقيات المهنة ويكون قدوة لطلابه، مما يجعلهم يتبعون سلوكه ويستفيدون من أفكاره ونصائحه. يتأثر الطلاب بشخصيته ويتلقون العلم منه، مما يعزز من تأثيره عليهم (زكريا، 2020).

كما يشير القاسم وعطير (2022) إلى أن لعضو هيئة التدريس تأثيراً كبيراً على طلابه، حيث يُحفز دافعيتهم للتعلم من خلال كونه قدوة لهم. يميل الطلاب إلى تقليد أفعاله والإيمان بأفكاره، مما يجعل شخصية عضو هيئة التدريس وثقافته وأفكاره وخبراته وأساليب تدريسه تلعب دوراً محورياً في تشكيل تجربتهم التعليمية.

إن إدراك عضو هيئة التدريس لأهمية رسالته يتطلب منه الحرص الشديد على نقاء سيرته وطهارة سيرته، وذلك حفاظاً على شرف المهنة وأخلاقياتها. وبما أن عضو هيئة التدريس يتمتع بخصوصية واستقلالية وحرية أكاديمية كبيرة، فإن التزامه بالجانب الأخلاقي يُعتبر الضابط لسلوكه، حتى لا تتحول تلك الحرية الأكاديمية إلى أدوات هدم يستغلها البعض للتأثير على الطلاب. (الجنابي، 2019: 33)

#### الدراسات السابقة

من خلال استعراض مصادر الأدب التربوي، تمكنا من تحديد عدد من الدراسات المهمة التي تناولت تقييم أخلاقيات المهنة لدى أعضاء هيئة التدريس. ومن أبرز هذه الدراسات دراسة العلياني (2014)، التي استهدفت قياس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من منظور الطلاب. لتحقيق هذا الهدف، تم تطوير استبانة تم تطبيقها على عينة تضم 340 طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، من وجهة نظر الطلاب، كانت متوسطة على المستوى الكلي وكذلك في كل مجال. حيث احتل مجال التعليم والتعلم المرتبة الأولى، تلاه مجال الصفات الشخصية، بينما جاء مجال العلاقات الإنسانية في المرتبة الأخيرة. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بعدة توصيات، أبرزها ضرورة توفير الدعم الشامل لأعضاء هيئة التدريس من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى دراسة التحديات التي تعيقهم عن أداء مهامهم ومحاولة إيجاد حلول لها.

اما دراسة الحلاق (2015) فهدفت إلى التعرف على مدى تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق للمعايير الأخلاقية المهنية للتعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، حيث أظهرت النتائج أن درجة تطبيق الهيئة التدريسية لمعايير المهنة جاءت بدرجة "كبيرة" كما يقدرها أعضاء الهيئة التدريسية أنفسهم، في حين كانت درجة تقدير الطلبة بدرجة "متوسطة"، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والرتبة العلمية، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير جنس الطالب.

وهدفت دراسة الجلاب (2016) إلى الكشف عن مدى تأثير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة وانعكاساتها على الطلبة من خلال مجموعة من المتغيرات (المستوى الدراسي، والجنس، والمعدل التراكمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها أن جميع أبعاد أخلاقيات المهنة التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا جاءت بمتوسطات حسابية عالية جدًا. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة توصيات من أهمها دعوة وزارة التعليم العالي إلى تبني ميثاق أخلاقي واحد يتم تعميمه على جميع الجامعات، وتقديم الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس الذين يطبقون أخلاقيات المهنة وتحفيز غيرهم على الاقتداء بهم. أجرى السالم (2017) دراسة تهدف إلى استكشاف واقع التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من منظور الطلاب. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في علاقتهم بطلابهم كانت مرتفعة، مما يشير إلى توافق آراء المستجيبين في تقييمهم. في المقابل، كانت درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في سياق علاقتهم بهمهم متوسطة، مما يدل على وجود تباين في تقديرات المستجيبين.

أجرى عرفة (2018) دراسة تهدف إلى استكشاف مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة من منظور الطلاب. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة 133 طالبًا من كلية التربية بالمجمعة. تم استخدام استبانة تتكون من 36 عبارة، تغطي ثلاثة محاور: الجانب الشخصي، الجانب الأكاديمي، وعلاقة عضو هيئة التدريس بطلابه. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لاختبار (T.TEST) بناءً على متغير المستوى الدراسي في المحاور الثلاثة. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لاختبار (A.NOVA) بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي في جميع المحاور، وكذلك لم تُظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لاختبار (A.NOVA) لمتغير التخصص في جميع المحاور.

هدفت دراسة الأنصاري وزميلتها (2019) إلى استكشاف مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من منظور الطلبة، بالإضافة إلى تأثير متغيرات الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية. أظهرت النتائج أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي كان "متوسطًا" من وجهة نظر الطلبة بشكل عام، ولم تُظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الالتزام بناءً على متغير الجنس. ومع ذلك، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص، حيث كانت الفروق لصالح التخصصات العلمية.

أما دراسة السعدية (2020)، فقد استهدفت التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرسناق في سلطنة عمان بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة، حيث استخدمت المنهج الوصفي. شملت عينة الدراسة 281 طالبًا، وتوصلت النتائج إلى أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة كانت أيضًا متوسطة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للبرنامج الدراسي لصالح برنامج التربية، وفروق تعزى للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية.

هدفت دراسة حسين، علي محمد وعبدالسلام معيوف علي (2021) إلى تقييم مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد في جامعة بنغازي بأخلاقيات المهنة. تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تضم 511 عضو هيئة تدريس من الكلية وفروعها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت عن عدة نتائج، أبرزها أن مستوى التزام أفراد العينة بأخلاقيات

المهنة كان منخفضًا بشكل عام، كما كان الالتزام بأخلاقيات المهنة تجاه الجامعة والوظيفة والطلاب أيضًا في مستوى منخفض. بينما أظهر الالتزام تجاه الزملاء في العمل مستوى متوسط. وقد أوصت الدراسة بضرورة إصدار ميثاق لأخلاقيات المهنة في الكلية يكون ملزمًا للتطبيق.

أجرى القاسم وعطير (2022) دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية-خضوري بأخلاقيات المهنة من منظور الطلبة. شملت عينة الدراسة 255 طالبًا من كليتي العلوم التطبيقية وآداب وعلوم التربية. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال المسؤولية الأخلاقية حصل على المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، تلاه مجال المسؤولية المهنية في المرتبة الثانية بمستوى متوسط، بينما جاءت المسؤولية الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمستوى متوسط أيضًا. أوصت الدراسة بضرورة تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال إتقان الأساليب المهنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تطوير أساليب جديدة في تقديم المادة التعليمية وتجديدها بشكل دوري. كما أكدت على أهمية تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام أساليب إشرافية تساعدهم في حل المشكلات الدراسية للطلبة واختيار التخصصات الدراسية المناسبة لهم.

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة، يتضح اهتمامها بموضوع أخلاقيات المهنة وإجماعها على أهميتها. كما أظهرت الدراسات تباينًا في الالتزام بأخلاقيات المهنة. تم اختيار هذه الدراسات بهدف التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسة الحالية، والاستفادة من الأساليب الإحصائية وعرض النتائج. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المجتمع والبيئة، حيث تُعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تركز على كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ورغم اختلاف إجراءاتها، إلا أنها استفادت من بعض المفاهيم النظرية والإجراءات المنهجية، بالإضافة إلى التعرف على بعض الأدبيات التي يمكن الاستفادة منها والرجوع إليها في الدراسة الحالية.

تتميز هذه الدراسة بتحليل مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها بالأخلاقيات المهنية. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الأبحاث السابقة في الإطار النظري، كما تم اختيار منهجية مناسبة للدراسة، بالإضافة إلى مناقشة النتائج وتفسيرها.

### إجراءات الدراسة

تعتبر إجراءات الدراسة عنصرًا أساسيًا في توجيه الباحث وفقًا للأسس العلمية والمنهجية. من خلال هذه الإجراءات، يتمكن الباحث من تحديد أفضل السبل لحل مشكلة الدراسة وتحقيق الأهداف المنشودة. يوضح الباحث في هذه الدراسة الخطوات التي اتبعها، بما في ذلك المنهج المستخدم، والمجتمع الأصلي للدراسة، والعينة التي تم إجراء الدراسة عليها وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى أداة الدراسة والطرق التي تم استخدامها للتحقق من صلاحيتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في تحليل بيانات الدراسة.

### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظرًا لملاءمته لأهداف الدراسة. يُعتبر الأسلوب المسحي مناسبًا لفهم واقع الظاهرة من خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة. وقد تم تطبيق هذا الأسلوب لتقييم مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها بأخلاقيات المهنة.

### مجتمع الدراسة

أجريت الدراسة في منطقة سبها خلال عام 2024 بهدف التعرف على مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات المهنة، وذلك من منظور طلبتهم. تم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات اللازمة للحصول على النتائج، واستهدفت الدراسة طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث بلغ عددهم (128) طالبًا وطالبة. تم أخذ عينة استطلاعية تضم (30) طالبًا، بينما بلغت العينة الفعلية للدراسة (98) طالبًا، وذلك وفقًا لإحصائيات مكتب الدراسة والامتحانات بالكلية للعام الجامعي 2024/2023.

### جدول (1): توصيف عينة الدراسة.

السنة	المجموع
الأولى	30
الثانية	21
الثالثة	21
الرابعة	26
المجموع الكلي	98

#### أداة الدراسة

بسبب طبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومجتمعها، اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها، حيث تُعتبر هذه الأداة من أكثر أدوات البحث شيوعاً واستخداماً. وقد خضعت أداة الدراسة لعدة خطوات حتى أصبحت جاهزة للتطبيق الميداني، وذلك على النحو التالي:

#### تصميم أداة الدراسة

استخدمت هذه الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات الضرورية لتحقيق أهدافها، حيث تم تصميمها لاستطلاع آراء طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة. تتكون الاستمارة في صيغتها النهائية من 27 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وقد تم إعدادها بالاستناد إلى نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة الحلاق (2015)، ودراسة السالم (2018)، ودراسة درويش (2019)، ودراسة حسين علي محمد وعبدالسلام معيوف (2021)، ودراسة (AlKhaza'leh (2023).

#### صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من موثوقية الأداة من خلال تقييم المحكمين، وذلك لضمان دقة الأداة وقدرتها على قياس الأبعاد المستهدفة. تم عرض النسخة الأولية للأداة على ستة محكمين ذوي خبرة في مجالات الإدارة الرياضية والقياس والتقويم، بهدف تقييم مدى ملاءمة كل عبارة للأداة بشكل عام، ووضوح صياغتها، ومدى توافقها مع المجال المعني. كما تم طلب ملاحظاتهم حول أي مبادئ أخلاقية إضافية قد يرون ضرورة تضمينها أو تعديلها أو حذفها. بعد تحليل ملاحظاتهم، تم حذف ثماني عبارات وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى. وقد اعتمدت الدراسة على نسبة اتفاق بلغت 84% من المحكمين بشأن الفقرات، وهو ما يعتبر مقبولاً لأغراض الدراسة. وبذلك، استقر عدد عبارات الاستمارة على 27 عبارة، والتي تتوزع كما يلي:

- واقع مستوي التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة اتجاه مهنة التدريس تتكون من (9) عبارات.

- واقع مستوي التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة اتجاه الطلبة تتكون من (9) عبارات.
- واقع مستوي التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة اتجاه المبادئ الاخلاقية تتكون من (9) عبارات.

#### ثبات أداة الدراسة:

أما فيما يتعلق بالثبات فقد تأكد الباحث من ثبات الأداة من خلال حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول (2) يوضح ذلك:

مستوى التزام عضو هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة سبها بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلبتهم.



## جدول (2): معامل كرونباخ ألفا لفقرات استمارة الاستبيان.

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المحاور
0.8715	9	التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة اتجاه مهنة التدريس
0.8648	9	التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة اتجاه الطلبة
0.8744	9	التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة اتجاه المبادئ الاخلاقية
0.8707		الثبات الكلي لعينة الدراسة

وبالنظر إلى معاملات الثبات في الجدول رقم (2) يتضح أنه معدل عال، الأمر الذي يمكن من الاعتماد على استجابات أفراد عينة الدراسة في عملية التحليل.  
**تطبيق أداة الدراسة:**

بعد الحصول على موافقة قسم البحوث والاستشارات العلمية بكلية التربية البدنية بتطبيق أداة الدراسة، قام الباحث بتوزيع (98) استمارة على أفراد الدراسة، حيث استخدم مقياس ليكرت الخماسي لترميز عبارات الاستبانة، وتم تحديد طول خلية القياس بشكل يعكس درجة التزام أفراد عينة الدراسة بأخلاقيات المهنة.

## جدول (3): مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة.

طول الفترة	مقياس الاداة	درجة الالتزام
من 1 إلى أقل من 1.80	لا أوافق بشدة	قليلة جداً
من 1.80 إلى 2.60	لا أوافق	قليلة
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	متوسطة
من 3.40 إلى أقل من 4.20	أوافق	كبيرة
من 4.20 إلى أقل من 5	أوافق بشدة	كبيرة جداً

## الأساليب الإحصائية:

تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) لحساب معامل ثبات الاستمارة .
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

## نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها

تتم الإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة من خلال تناول الأسئلة الفرعية الثلاثة على النحو التالي:

**تساؤل المحور الأول:** ما هو واقع مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات المهنة تجاه مهنة التدريس من وجهة نظر طلابهم؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة ودرجة الالتزام في محور "أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس تجاه مهنة التدريس". يوضح الجدول 4 هذه النتائج.

**جدول (4):** يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة الالتزام في محور "أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس تجاه مهنة التدريس".

المحور الأول: المجال الإداري والفني					
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الالتزام
1	يعطي أعضاء هيئة التدريس فكرة واضحة عن مقرر الدراسة في بداية العام الدراسي	3.35	1.245	الأول	متوسطة
2	يقوم أعضاء هيئة التدريس بتسجيل الحضور والغياب في كل محاضرة	2.20	1.587	الثامن	قليلة
3	ينوع أعضاء هيئة التدريس في طرائق التدريس بما يتناسب مع محتوى المحاضرة	2.85	2.14	الثالث	قليلة
4	أغلب أعضاء هيئة التدريس يقومون بالإجابة على أسئلة الطلبة	2.86	1.982	الرابع	متوسطة
5	معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الطرائق والوسائل التكنولوجية التي تساعدهم في اتقان مهنة التدريس	2.54	2.557	الخامس	قليلة
6	يركز أعضاء هيئة التدريس على عنصر التشويق أثناء المحاضرة	2.46	1.581	السابع	قليلة
7	يوضح أعضاء هيئة التدريس نظام توزيع درجات المقرر الدراسي	2.50	2.348	السادس	قليلة
8	يتم تجديد المقررات الدراسية من قبل الأساتذة باستمرار	1.90	1.325	التاسع	قليلة
9	يوضح أعضاء هيئة التدريس طريقة التقييم التي يستخدمها	3.25	2.878	الثاني	متوسطة
المحور ككل			2.67	2.790	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات مهنة التدريس كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.67) مع انحراف معياري قدره (2.79). أما بالنسبة للعبارات، فقد تراوحت درجات الالتزام بين متوسطة وقليلة. حيث احتلت العبارة رقم (1) التي تنص على " يعطي أعضاء هيئة التدريس فكرة واضحة عن مقرر الدراسة في بداية العام الدراسي " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.35) وانحراف معياري (1.245)، مما يدل على درجة التزام متوسطة. بينما جاءت العبارة رقم (9) "يوضح أعضاء هيئة التدريس طريقة التقييم التي يستخدمها" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (2.87)، أيضاً بدرجة التزام متوسطة. في المقابل، احتلت العبارة رقم (8) "يتم تجديد المقررات الدراسية من قبل الأساتذة باستمرار" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (1.325)، مما يشير إلى درجة التزام قليلة.

**تساؤل المحور الثاني:** ما هو واقع مستوي التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها بأخلاقيات المهنة اتجاه الطلبة من وجهة نظر طلبتهم؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة ودرجة الالتزام في محور (اخلاقيات أعضاء هيئة التدريس نحو الطلبة) الجدول 5 يوضح ذلك.

**جدول (5):** يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة ودرجة الالتزام في محور "اخلاقيات اعضاء هيئة التدريس نحو الطلبة".

المحور الثاني: الامكانيات المادية					
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الالتزام
1	يعتبر اعضاء هيئة التدريس قمة في الاخلاق والزاهة	2.71	2.541	السابع	متوسطة
2	يتميز اغلب اعضاء هيئة التدريس بالعدالة في التعامل مع الطلبة.	2.85	3.475	الخامس	متوسطة
3	معظم اعضاء هيئة التدريس يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.50	2.688	الثاني	كبيرة
4	يهتم اعضاء هيئة التدريس بغرس الاخلاق الحميدة بين الطلاب	4.15	2.140	الاول	كبيرة
5	يساعد اعضاء هيئة التدريس الطلبة في حل مشاكلهم الدراسية.	3.20	2.466	الرابع	متوسطة
6	ينصح اعضاء هيئة التدريس الطلبة بحضور المحاضرات.	3.36	1.847	الثالث	متوسطة
7	يشجع اعضاء هيئة التدريس الطلبة لنقاش داخل المحاضره	2.75	2.552	السادس	متوسطة
8	يستمتع اعضاء هيئة التدريس الي اراء الطلبة	2.50	1.632	الثامن	قليلة
9	يثير اعضاء هيئة التدريس التنافس بين الطلاب	1.95	2.848	التاسع	قليلة
	المحور ككل	2.99	2.465		متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات التعامل مع الطلاب كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.99) مع انحراف معياري قدره (2.46). أما بالنسبة للعبارات، فقد تراوحت درجات الالتزام بين متوسطة وكبيرة. حيث احتلت العبارة رقم (4) التي تنص على "يهتم أعضاء هيئة التدريس بغرس الأخلاق الحميدة بين الطلاب" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (2.15) وانحراف معياري (1.140)، مما يدل على درجة التزام متوسطة. في حين جاءت العبارة رقم (3) التي تقول "معظم أعضاء هيئة التدريس يراعي الفروق الفردية بين الطلبة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (2.688)، مما يشير إلى درجة التزام كبيرة. بينما احتلت العبارة رقم (9) التي تشير إلى "يثير أعضاء هيئة التدريس التنافس بين الطلاب" المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (1.848)، مما يدل على درجة التزام قليلة.

تساؤل المحور الثالث: ما هو واقع مستوي التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها نحو المبادئ الاخلاقية من وجهة نظر طلبتهم؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة ودرجة الالتزام في محور "اخلاقيات اعضاء هيئة التدريس نحو المبادئ الاخلاقية" الجدول 6 يوضح ذلك.

**جدول (6):** يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة ودرجة الالتزام في محور "اخلاقيات اعضاء هيئة التدريس نحو المبادئ الاخلاقية".

المحور الثاني: مجال المبادئ الاخلاقية					
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الالتزام
1	أغلب اعضاء هيئة التدريس لديهم الاستعداد لمراجعة بعض آرائهم وأفكارهم أو تعديلها.	2.95	1.848	السابع	متوسطة
2	معظم اعضاء هيئة التدريس لا يسمح بالغش في الامتحانات.	3.75	2.774	الخامس	كبيرة
3	يحترم اعضاء هيئة التدريس الكرامة الإنسانية للطلاب.	4.30	2.145	الثاني	كبيرة جدا
4	يظهر اعضاء هيئة التدريس مستوى عال من الأخلاق.	2.84	3.584	الاول	متوسطة
5	يحرص اعضاء هيئة التدريس على تنمية الوازع الديني والأخلاقي.	2.35	3.645	الرابع	قليلة
6	أغلب اعضاء هيئة التدريس يعززون القيم الإيجابية في نفوس الطلبة.	2.65	3.425	الثالث	متوسطة
7	معظم اعضاء هيئة التدريس يتفهمون أخطاء الطلبة ويحاولون تصحيحها.	1.75	2315	السادس	قليلة جدا
8	يتميز اعضاء هيئة التدريس بروح البشاشة مع الطلبة.	2.10	2.445	الثامن	قليلة
9	أغلب الأساتذة يبنون علاقات إيجابية مع الطلبة يسودها الود والاحترام المتبادل.	1.65	1.24	التاسع	قليلة جدا
	المحور ككل	2.70	2.12	2.12	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات أعضاء هيئة التدريس تجاه المبادئ الأخلاقية كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.67) مع انحراف معياري عام قدره (2.79). أما بالنسبة للعبارات، فقد تراوحت درجات الالتزام بين مرتفعة ومنخفضة. حيث احتلت العبارة رقم (1) التي تنص على "يحترم أعضاء هيئة التدريس كرامة الإنسان للطلاب" المرتبة الأولى، بمعدل حسابي قدره (4.30) وانحراف معياري بلغ (2.145)، مما يدل على درجة التزام كبيرة جداً. بينما جاءت العبارة رقم (8) التي تشير إلى "معظم أعضاء هيئة التدريس لا يسمحون بالغش في الامتحانات" في المرتبة الثانية، بمعدل حسابي قدره (3.75) وانحراف معياري بلغ (2.77)، مما يعكس درجة التزام قليلة جداً. في حين احتلت العبارة رقم (8) التي تقول "أغلب الأساتذة يبنون علاقات إيجابية مع الطلبة يسودها الود والاحترام المتبادل" المرتبة الأخيرة، بمعدل حسابي قدره (1.65) وانحراف معياري بلغ (1.24)، مما يدل على درجة التزام قليلة جداً. للإجابة على السؤال العام للدراسة، والذي يتعلق بمدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها بأخلاقيات المهنة من منظور الطلاب، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك لكل فقرة من فقرات الدراسة. يوضح الجدول 7 هذه النتائج.

**جدول (7):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التزام اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة باخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلبتهم.

الدرجة الالتزام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
متوسطة	الثاني	2.790	2.67	اخلاقيات اعضاء هيئة التدريس نحو مهنة التدريس
متوسطة	الاول	2.465	2.99	اخلاقيات اعضاء هيئة التدريس نحو الطلبة
متوسطة	الثالث	2.128	2.704	اخلاقيات اعضاء هيئة التدريس نحو المبادئ الاخلاقية
متوسطة		0.331	2.778	

يتبين من الجدول (7) أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات المهنة، من وجهة نظر الطلاب، كان بدرجة التزام متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.77) مع انحراف معياري عام قدره (0.33). وفيما يتعلق بمحاور أداة الدراسة، جاء محور الالتزام بأخلاقيات المهنة تجاه الطلاب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام قدره (2.99) وانحراف معياري عام بلغ (2.46)، مما يدل على درجة التزام متوسطة. بينما احتل محور الالتزام بأخلاقيات المهنة تجاه مهنة التدريس المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام قدره (2.67) وانحراف معياري عام بلغ (2.79)، أيضاً بدرجة التزام متوسطة. أما محور المبادئ الأخلاقية فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي عام قدره (2.70) وانحراف معياري عام بلغ (2.12)، مع درجة التزام متوسطة أيضاً.

#### الاستنتاجات:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو الآتي:

1. أظهرت الدراسة أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها بأخلاقيات المهنة كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77). تشير هذه النتيجة إلى وجود قصور لدى أعضاء هيئة التدريس في الالتزام بأخلاقيات المهنة أثناء أداء مهامهم التدريسية، مما يعكس الحاجة إلى تشجيعهم وتحفيزهم في العديد من جوانب أخلاقيات المهنة.
2. أوضحت الدراسة أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها بأخلاقيات مهنة التدريس كان أيضاً متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67). يعكس ذلك الحاجة إلى توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية العلاقة بينهم ومهنة التدريس، بالإضافة إلى ضرورة التدريب ورفع الكفاءة والمهارة في أداء مهام التدريس كجزء من أخلاقيات المهنة، وذلك بهدف تحقيق جودة التعليم المناسبة.
3. أظهرت الدراسة أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سبها بأخلاقيات التعامل مع الطلاب كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99). وهذا يشير إلى أهمية دراسة وتحليل احتياجات واهتمامات الطلاب، بهدف تعزيز القيم الإيجابية وغرس الأخلاق الحميدة في نفوسهم. كما ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبناء علاقات إيجابية قائمة على الاحترام المتبادل.
4. بينت الدراسة أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها بأخلاقيات المهنة كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.70). تعكس هذه النتيجة الحاجة الملحة لزيادة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية رسالتهم وأخلاقياتهم ومهنتهم، ليكونوا قدوة حسنة في مجتمعهم. كما أن التزام أعضاء هيئة التدريس بالجانب الأخلاقي يُعتبر رادعاً لسلوكهم، مما يمنع تحول الحرية الأكاديمية إلى أدوات هدم يستغلها البعض للتأثير على الطلاب.

## التوصيات:

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات لتعزيز مستوى الالتزام لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها وكافة الكليات المناظرة تجاه أخلاقيات المهنة:

1. ضرورة وجود ميثاق أخلاقي تلتزم به الكلية أو الجامعة، ليكون بمثابة دليل يوجه أعضاء هيئة التدريس في تعاملهم مع الطلاب والمجتمع.
2. العمل على تعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجالات الطرائق المهنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تطوير أساليب جديدة في تقديم المحتوى التعليمي وتحديثه.
3. تنظيم دورات تدريبية وندوات ثقافية تهدف إلى تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بمدونات أخلاقيات المهنة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
4. تقديم حوافز تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس الذين يلتزمون بأخلاقيات المهنة، وتحفيز الآخرين على الاقتداء بهم.
5. التركيز على تنمية الجانب الإنساني والعقلي في التعامل مع الطلاب.
6. أهمية تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام أساليب إشرافية فعالة تساعدهم في حل المشكلات الدراسية للطلاب واختيار التخصصات المناسبة لهم، مع تعزيز الجانب الإنساني والعقلي في تعاملهم.
7. إقامة دورات تثقيفية لتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التزامهم بأخلاقيات المهنة، نظرًا لأنهم يمثلون قدوة حسنة لطلابهم في الكلية.

## قائمة المراجع:

- الانصاري، عيسى العازمي، وسار، مرزوق. (2019). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبتها، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، 30 (118)، 310 – 328.
- بطاطاش، راضية. (2021). دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، الجزائر، "المجلة العلمية، كلية التربية، 8 (1)، 599 – 611.
- الجلاب، محمد احمد. (2016). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا لأخلاقيات المهنة وانعكاساتها على الطلبة في ضوء توجيهات الجامعة الإستراتيجية المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، 51 (3)، 11 – 74.
- الجنابي، عبد الباسط عباس. (2019). آداب وأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي، طبعة (1)، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- حسام القاسم، وربيح عطري. (2022). مستوى التزام عضو هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية- خضوري بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 10 (4)، 45-60.
- حسين علي محمد، وعبد السلام معيوف علي. (2021). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي بأخلاقيات المهنة دراسة حالة كلية الاقتصاد بجامعة بنغازي. مجلة الدراسات الاقتصادية، 4 (4)، 48-74.
- الحلاق، محمد احمد. (2015). درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، "المجلة العلمية، كلية التربية، عمان، 13 (3)، 78 – 88.
- درويش، زينب بن عواد مفلح. (2019). "درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 43 (2)، 103 – 124.
- زكريا، مسعود. (2020). أخلاقيات المهنة وعلاقتها بنجاح الأستاذ في مهامه التربوية والبيداغوجية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بوضياف المسيلة، الجزائر.

سالم، عبد الباقي محمد عرفه. (2018). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 34 (11)، 421 – 450.

السالم، وفاء بنت عبدالله. (2017). واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، 6 (1)، 177 – 187.

السعيدية، حمده بن هلال. (2020)، درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرساق في سلطنة عمان لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 21 (2)، 205 – 243.

السكرانة، بلال. (2013). أخلاقيات العمل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
الطراونة، بسام وملحم، (2015)، قوانين وأخلاقيات المهنة الأعمال والإدارة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العليان، سعد بن هاشم. (2014). مدى ممارسة طلاب وطالبات كلية الجبيل الجامعية بعض أخلاقيات الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية (الازهر)، جامعة الازهر، 33 (158)، 248 – 207.

الكعبي، عبد الله عبيد، والعمرى، بسام مطفي. (2018). واقع الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، 3 (4)، 199 – 218.

Akcakale. (2023). Students' Perceptions at Al Ain University about the Ethics of the Teaching Profession Practiced By their Professors and Possible Ways of Enhancing Them. Pegmen Journal of Education and Instruction, (13)3, 1-8.

Thakre, A. A. (2017). Professional ethics of secondary school teachers with special reference to rural urban dichotomy. National Journal of Multidisciplinary Research and Development, (3) 2 pp,559-565.